رابط المادة على منصة باحث

التعليق الأول لكتاب)بلوغ المرام(

بلوغ المرام)باب الخشوع في الصلاة(4341/3/82 هـ)عبدالرحمن البراك(86

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في بلوغ المرام باب الحث على الخشوع في الصلاة. من ذا الذي ينبه عليه الشيخ الربوبية وعاد يقول ليس للعالم خالد هذا - 00:00:00

هذا كافر يقولون على طول كافل على طول عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي الرجل مختصرا متفق عليه واللفظ لمسلم. هذا اول حديث - 00:00:20

نعم. مم. ومعناه ان يجعل يده على خاصرته وفي البخاري عن عائشة رضي الله عنها ان ذلك فعل اليهود في صلاتهم باب الخشوع في الصلاة يعني باب فظل الخشوع في الصلاة - 00:00:40

مشروعية الخشوع في الصلاة والخشوع هو السكون ظد يعني الاضطراب والخشوع يكون في في الحركة يكون في الصوت ويكون في البصر خاشعة ابصارهم هذا مطلوب في الصلاة الخشوع واصل الخشوع السكون القلب بالاقبال - 00:01:00

خشوع القلب بالاقبال على العبادة. الاقبال على الله. فاذا خشع القلب خشعت الجوارح. يروى في هذا يروى في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يعبث فقال لو خشع قلب هذا لخشعت جوارحه. كذلك يطلب الخشوع خشوع البصر في الصلاة - 00:01:54

لهذا كان من المستحب ان ينظر الانسان الى مصلاه الى موضع سجوده لا يذهب هنا وهناك يمين وشمال وبعيد. الخشوع في الصلاة فتارة يكون البدن خاشعا. ما في حركة. كثير من من الناس لكن - 00:02:24

القلب يذهب يسرح وهذا هو موضع التفاضل العظيم بين المصلين وفي الحديث المشهور ان الرجل ليصلي ويخرج من صلاته ولم يكتب له الا نصفها ربعها آآ ثلثها ربعها خمس حتى قال عشرها وليس للانسان من صلاته - 00:02:54

وعلى هذا فليس للانسان من صلاته الا ما عقد. ما عقل منها. وان كانت مجزئة تبرأ بها الذمة لكن من حيث الثواب ينقص ثوابها بحسب ما يحصل للانسان من عوارض النقص الظاهر عوارض النقص الظاهرة والباطنة. فالصلاة - 00:03:34

قد تشتمل على عبادات ظاهرة وباطنة يذكر المؤلف اول حديث يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم انها ان يقتصر الرجل في صلاته. اي يجعل يده على خاصرته. اقرأ لفظ الحديث عن ابي هريرة - 00:04:06

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي الرجل مختصا. ان يصلي الرجل مختصرا. اي بان يده على خاصرته يقول هكذا واحدة ولا اثنتين - 00:04:30

الهيئة الشرعية ان يضع يده اليمنى على اليسرى. هل هيئة الخاشع؟ الساكن في اما ثم في الرواية الاخرى ان هذا من فعل اليهود فيكون النهي عنه داخلا في النهي عن التشبه فالاختصار في الصلاة وضع اليد على الخاصرة حال - 00:04:53

يتضمن التشبه باليهود في صلاته وادخاله في باب الخشوع ما هو ليس بالظاهر. لانه قد يكون ساكن وهو قد يكون خاشع متكفي بيده على على خاصرته لكن على كل حال ليست من الهيئة الشرعية - 00:05:23

ان فيها تشابه حب اليهود في صلاته نعم الخشوع عسى الله اليكم يجب الصلاة. يجب هل هو واجب في الصلاة؟ منه الواجب ومنه

المستحب اجل ايش ؟ نقول ما هو بواجب يعني راح - 00:06:09
على الانسان انه يجتهد. وفيه يعني مبطلة من مبطلات الصلاة العمل الكثير من غير جنس الصلاة يا عباس ياه يشتغل بجواله يلا يجوز لكن لو نظر فيه نظرة نعم. وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم العشاء فابدأوا به قبل المغرب - 00:06:34
متفق عليه اذا قدم لاشاب ابدأوا تصلوا قبل ان تصلوا المغرب احسن الله اليكم. قبل ان تصلوا المغرب اذا قدم العشاء فابدأوا به قبل ان تصلوا المغرب. هذا يدل على ان من عادتهم تقديم العشاء في المساء - 00:07:21
وهذا كان موجودا عندنا في هذا البلد وكان الناس يتعشون بعد العصر عشا خلاص ما فيه ما فيه عشا بعد العشا وربما اخرون عندما فالليح يؤخرونه ويتعشون بعد المغرب هنا في الحديث اذا قدم العشاء فابدأوا به قبل ان تصلوا المغرب - 00:07:41
قدم يعني وظع يعني بين يدي الانسان قدم العشاء لك وقد اقيمت الصلاة هنا فتعارض امران اما ان تأكل وتفوتك الصلاة او تذهب وتصلي ونفسك متعلقة بالعشاء محافظة على كمال الصلاة وكمال الاقبال عليها - 00:08:22
ندب الى تقديم العشاء قال البقاع انه يوقع ان يصلي الانسان بحضرة طعام تتوق نفسه اليه. اذا كان الانسان لكن اذا كان الانسان عادي او قدم ثم بعد ذلك يمكن انه يصير - 00:08:53
يفسد لو راح يصلي يبرد ويصبح بالحديث فيه عموم اذا قدم العشاء فابدأوا به وهذه المناسبة للباب ظاهرة. انما امر بالبداءة بالعشاء قبل الصلاة لتحقيق الخشوع في الصلاة لان النفس تتعلق بالاشياء يفكر فيه الانسان يذهب للصلاة ونفسه متعلقة بطعامه - 00:09:16
وهل من محاسن هذه الشريعة ومن يعني ومن تيسير في احكامها فيها مراعاة للفطرة فطرة الانسان فالانسان مفطور على ان نفسه تتعلق بطعامه وحاجياته كما سيأتي في عمر مدافعة الاخبثين لا صلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافعه لاخبثه - 00:09:54
الى هنا يا محمد ايش تقول يا اخي البراءة التي لا اثم فيها. مدري وشو الاقامة تبرأ بها وتبرأ بها يعني وتجزي به من يقول انها لا تجزئ عليه ان يعيد. اذا غلب عليه لكن - 00:10:35
اذا ادى افعاله الظاهرة فتجزي ان شاء الله. عليها عليه ان يجاهد نفسه. يؤمر بان يجاهد نفسه. يؤمر فلا يأثم. نعم اليكم لو صلى بحضرة الطعام الذي يشتهي ها تكون الصلاة مكروهة - 00:11:12
الصحيحة ان شاء الله. خلافا للظاهرية. لا الظاهرية. ايه. الظاهرية ظاهرية. ما ينظر مما ينظرون للمعاني ينظرون للالفاظ فقط المقاصد سيأتي الكلام على قوله لا صلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافعه الاخبذان. نعم - 00:11:34